

العين

ومنه قول امرئ القيس : .

(عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّـلٍ ...) .

ويُثَقِّـلُ في لغة فيقال دوَّار ويقال دُوَّار والمَدَار : موضع للشيء الذي تُدير به كالحَبْلُ تُديره على شيء وموضعه من ذلك الشيء مَدَار .

والمَدَار يكون كالدَوَّارَان فيُجعل اسما نحو مَدَار الفَلَـك .

والدائرة : الحَلَاقة والشيءُ المستدير .

والدَّارَة : دارَة القمر وكلَّ موضع يُدارُ به شيءٌ يحجزه فاسمُها دارَةٌ نحو الدارات

التي تُنْـدَخَذُ في المَبَاطِح ونحوها يجعلون فيها الحُمُرَ ونحوها وأنشد : .

(تَرَى الإِوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا ... فَوَضَّيَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّـبْنَ مَنثور) .

ومعنى البيت أنه رأى حصَّادا ألقى سُنْدُبِلَاهُ بَيْنَ يَدَيِ تِلْكَ الإِوَزِ فَقَلَّعَتِ حَبِـسًا

مِنْ سَنَابِلِهِ فَأَكَلَتِ الحَبَّـَ وَافْتَحَصَتِ التَّـبْنَ